

Distr.
GENERAL

الجمعية العامة

A/42/571
30 September 1987
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISHالدورة الثانية والأربعون
البند ٧٨ من جدول الأعمالالمسائل المتملة بالإعلام

مذكرة من الأمين العام

يتشرف الأمين العام بأن يقدم إلى الجمعية العامة تقرير المدير العام لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة ، المعد وفقا لقرار الجمعية العامة ٦٨/٤١ بآء المؤرخ في ٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٦ .

تقرير المدير العام لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة عن تنفيذ البرنامج الدولي لتنمية الإتصال ، وعن الأثار الاجتماعية والاقتصادية والشفافية للتنمية المتسارعة لتكنولوجيات الإتصال

المحتويات

<u>المفحة</u>	<u>الفقرات</u>	
٢	١	أولا - مقدمة
٢	٢-٢٣	ثانيا - تنفيذ البرنامج الدولي لتنمية الإتصال
٢	٢-١٥	ألف - أنشطة البرنامج
٥	١٦-٢١	باء - موارد البرنامج
١١	٢٢-٢٣	جيم - ملاحظات عامة
		دالعا - الأثار الاجتماعية والاقتصادية والشفافية للتنمية
١٢	٢٤-٢٧	المتسارعة لتكنولوجيات الإتصال

أولا - مقدمة

١ - عملا بقرار الجمعية العامة ٦٨/٤١ بآء المؤرخ في ٣ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٦ ، قدم المدير العام لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) اللى دورة المجلس التنفيذي السادسة والعشرين بعد المائة ، المعقودة في باريس في أيار/مايو ١٩٨٧ ، تقريراً عن المسائل المتملة بالإعلام ، وذلك في إطار البنء ٧ - ١ من جدول أعمال المجلس ("القرارات والأنشطة ذات الصلة بأعمال اليونسكو التي اتخذتها أو اطلعت بها مؤسسات منظومة الأمم المتحدة في الآونة الأخيرة"). ووفقاً لمقرر المجلس التنفيذي ٧ - ١ - ١ الذي اتخذهُ المجلس في الدورة نفسها داعياً فيه المدير العام إلى تقديم تقرير مفصل إلى الجمعية العامة في دورتها الثانية والأربعين بشأن تنفيذ برنامج اليونسكو الدولي لتنمية الاتصال وبشأن الآثار الاجتماعية والاقتصادية والثقافية للتنمية المتسارعة لتكنولوجيات الاتصال ، يتشرف المدير العام لليونسكو بتقديم هذا التقرير إلى الجمعية العامة .

ثانياً - تنفيذ البرنامج الدولي لتنمية الاتصال

ألف - أنشطة البرنامج

٢ - عقد المجلس الحكومي الدولي للبرنامج الدولي لتنمية الاتصال ، منذ تقديم التقرير (A/41/582 و Add.1) إلى الجمعية العامة في دورتها الحادية والأربعين ، دورته العادية الثامنة في باريس في كانون الثاني/يناير ١٩٨٧ .

٣ - ووافق المجلس على تقديم مساهمات من الحساب الخاص للبرنامج الدولي لتنمية الاتصال إلى ٦٩ مشروعاً ، من بينها ٢٧ مشروعاً جارياً تحتاج إلى تمويل إضافي . وتتألف هذه المشاريع من خمسة مشاريع إقليمية و ٢٦ مشروعاً إقليمياً و ٢٨ مشروعاً وطنياً .

٤ - وتلقت منطقة إفريقيا اعتمادات تبلغ ٧٢٦ ٠٠٠ دولار ، أي بنسبة ٢٢ في المائة ؛ ومنطقة أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي : ٦٩٠ ٠٠٠ دولار ، أي بنسبة ٢٠,٤ في المائة ؛ ومنطقة آسيا والمحيط الهادئ : ٢٩٥ ٥٠٠ دولار ، أي بنسبة ١٧,٤ في المائة ؛ ومنطقة الدول العربية : ٢٤٠ ٥٠٠ دولار ، أي بنسبة ١٥ في المائة ؛ ومنطقة أوروبا : ٣٠ ٠٠٠ دولار ، أي بنسبة ١,٢ في المائة ؛ والمشاريع الإقليمية : ٨٨ ٠٠٠ دولار ، أي بنسبة ٣,٩ في المائة .

٥ - وتلقت منطقة افريقيا اعتمادات للمشاريع الاقليمية التالية : (١) مشروع التدريب على أعمال التحرير (وكالة انباء عموم افريقيا) ؛ (ب) مدرسة المحافظة المشتركة بين الدول المصنفة للبلدان الافريقية التي تستخدم البرتغالية كلفة رسمية ؛ (ج) التدريب في مجال الاتصال والتطوير الوظيفي للمحفيات في افريقيا ؛ (د) المعهد الاقليمي الافريقي للسينما والتلفزيون في غانا ؛ (هـ) درامة جـدوى لاستحداث صناعة للتلفزيون في افريقيا ؛ (و) التاريخ العام لانتاج الافلام في افريقيا ؛ (ز) إنشاء مدرسة دون اقليمية للاتصال الجماهيري مشتركة ، من أجل ليبيريا وسيراليون وغامبيا ؛ (ح) شبكة من الوكالات للترويج في وسائط الاتصال المتعددة . وتلقت البلدان الافريقية التالية اعتمادات لمشاريعها الوطنية : بنن ، وبوتسوانا ، وتوغو ، وجمهورية افريقيا الوسطى ، وزائير ، وزمبابوي ، والسفال ، وغانا ، والكاميرون ، وكينيا ، وموزامبيق .

٦ - وتلقت منطقة امريكا اللاتينية والبحر الكاريبي اعتمادات للمشاريع الاقليمية التالية : (١) إنشاء شبكة معلومات آلية التشغيل لوكالة امريكا اللاتينية للخدمات الإعلامية الخاصة ؛ (ب) مركز للتطوير والتدريب في مجال الفنون التخطيطية ؛ (ج) مركز التدريب على انتاج الصور لوسائط الاتصال ؛ (د) إنشاء وبدء تشغيل المرفق الإعلامي لتقييم تكنولوجيات الاتصال ؛ (هـ) اتحاد اذاعات امريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي ؛ (و) سياسات التلفزيون في بلدان امريكا اللاتينية ؛ (ز) تعزيز تبادل الانباء فيما بين محطات التلفزيون في منطقة البحر الكاريبي بواسطة التوابع الامطناعية ؛ (ح) عقد اجتماع دولي بشأن المرأة والاتصال والتنمية في امريكا اللاتينية ؛ (ط) جهاز متعدد الجنسيات للإنتاج الاذاعي المشترك لاغراض التنمية ؛ (ي) تحديث مرافق التدريب على انتاج البرامج التلفزيونية في المعهد الكاريبي للاتصال الجماهيري ؛ (ك) استخدام وسائط الاتصال في العمل على تحسين الصحة والتغذية في منطقة البحر الكاريبي وامريكا الوسطى كما حملت البلدان التالية في امريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي على اعتمادات لمشاريعها : الأرجنتين ، والبرازيل ، وبربادوس ، وبليز ، وبوليفيا ، وجامايكا ، وسانت فنسنت وجزر غرينادين ، وسانت لوسيا ، والسلفادور ، وسورينام ، وشيلي ، وفنزويلا ، وكولومبيا ، والمكسيك ، وهايتي .

٧ - وتلقت منطقة آسيا والمحيط الهادئ اعتمادات للمشاريع الاقليمية التالية : (١) دورة تدريبية في مجال نشر الكتب لبلدان آسيا والمحيط الهادئ في معهد الاتصال الجماهيري في جامعة الفلبين ؛ (ب) مشاريع للتدريب والتطوير في المجال الاذاعي في منطقة المحيط الهادئ ؛ (ج) التدريب في المجال الاذاعي ، بمعهد آسيا والمحيط الهادئ

لتطوير الخدمات الاذاعية ؛ (د) التدريب على الإعلام والتعليم والاتصال في مجال
التغذية للنساء الريفيات ؛ (هـ) التدريب الصحفي وتطوير وسائل الإعلام المطبوعة في
منطقة المحيط الهادئ . كما تلقت البلدان التالية اعتمادات لمشاريعها الوطنية :
اندونيسيا ، وتونغا ، ومنغوليا .

٨ - وتلقت منطقة الدول العربية اعتمادات للمشاريع التالية : (أ) المركز العربي
لتبادل الانباء والبرامج الخاصة للتلفزيون ، بالجزائر العاصمة ؛ (ب) إنشاء وتشغيل
شبكة عربية من مراكز التوثيق المعنية بسياسات الاتصال والبحث . كما تلقت البلدان
التالية اعتمادات لمشاريعها الوطنية : الجزائر ، السودان ، مصر ، واليمن ،
واليمن الديمقراطية .

٩ - وفي منطقة اوروبا ، تلقت البانيا اعتمادا لمشروعها الرامي الى تحديث وكالة
الانباء الوطنية .

١٠ - كما تلقت المشاريع الاقليمية التالية اعتمادات : (أ) مشروع الجامعة
الدولية للإذاعة والتلفزيون ، لشراء معدات النسخ التي تعمل بنظام " إن . تي . إس .
سي " ، لتحسين تبادل البرامج في البلدان النامية ؛ (ب) مشروع وكالة الانباء
المشتركة ، لإنشاء شبكة اقليمية مؤلفة من الصحف ؛ (ج) مشروع تعزيز شبكات تبادل
المنشورات الثقافية فيما بين بلدان الجنوب ؛ (د) مشروع ترقية التعليم في مجال
الاتصال/العلاقات العامة في البلدان النامية ؛ (هـ) التقرير الدوري عن حالة الاتصال
في العالم .

١١ - وناقش المجلس على نحو مستفيض في دورته الثامنة ، مثلما فعل في دورته
السابعة ، بند جدول الاعمال المتعلق بإعداد تقرير الاتصال العالمي . وقرر المجلس
مواصلة الاعمال المتعلقة بإعداد التقرير ، غير أنه لفت انتباه أمانة اليونسكو إلى
أن الفرض الوحيد ، في نظره ، من قائمة المحتويات المقترحة في الدورة الثامنة هو
أن تكون وسيلة إرشاد لا أكثر ، وطلب إلى أعضاء مكتب المجلس أن يكفلوا لاعمال الامانة
الاستناد إلى مبادئ المكتب التوجيهية مع مراعاة المناقشات التي جرت في الدورة
الثامنة .

١٢ - وخلال الدورة ، منحت الجائزة الثانية التي خصها البرنامج الدولي لتنمية
الاتصال واليونسكو للإتصال الريفي لمشروع الإذاعة الريفية لجمهورية الكونغو

الشعبية . وقدم نائب المدير العام لليونيكو ، السيد ميشيل دي بونكورس ، الجائززة إلى السيد فرانسوا كفافيه كاتالي ، وزير التنمية الريفية في الكونغو .

١٣ - وحظيت مشكلة اختيار المشاريع التي تقدم إلى المجلس الحكومي الدولي بعناية خاصة في أثناء الدورة . واتفق جميع أعضاء المجلس على ضرورة تحسين طرق الاختيار وشددوا على أهمية استمرار القواعد والاجراءات التي صاغها المجلس في دورته الثانية المعقودة في أكابولكو .

١٤ - وأعرب المجلس عن أمله في ألا تفتت أموال الحساب الخاص من جديد على عدد جد كبير من المشاريع المجازة . كما أعرب عن أمله في أن تسفر أعماله في المستقبل عن اختيار مشاريع بارزة تعزز تنمية ومناطق الاتصال في البيئة الممينة ويكون لها كذلك تأثير مضاعف على تعبئة الاموال .

١٥ - ولهذا السبب ، أوصى المجلس الحكومي الدولي ، بعد الإحاطة علما بدراسة تمهيدية قدمتها الامانة عن الاجراءات واماليب العمل التي يتبها البرنامج الدولي لتنمية الاتصال ومع مراعاة الملاحظات التي أبدها أعضاء المجلس خلال الدورة ، بأن تكمل الامانة هذا العمل بدراسة اخرى عن التحسينات الممكن إدخالها على عمليات إعداد المشاريع المقدمة الى البرنامج وعرضها واختيارها وتقييمها ، وطلب تقديم توصيات تتعلق على وجه التخصيص بتقييم المشاريع قبل تقديمها وفي أثناء تنفيذها وبمسده وبطرق اختيار المشاريع واتخاذ القرارات .

باء - موارد البرنامج

١٦ - تم الإسهام حتى الان بمبلغ ٨٧٧ ٥٨٢ ١١ دولارا للحساب الخاص . وتصل المساهمات الإجمالية ، بما فيها المبالغ المتعهد بها ، الى ١٠٤ ٥٩٠ ١٢ دولارات . وينبغي فسي هذا المدد أن نلاحظ أن اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية وفرنسا وفنلندا والنرويج والهند واليابان تواصل تقديم مساهمات منتظمة الى الحساب الخاص .

١٧ - منذ إنشاء البرنامج الدولي لتنمية الاتصالات وحتى أيار/مايو ١٩٨٧ دفعت البلدان التالية المبالغ التالية للحساب الخاص ، أو تمهدت بدفعها له :

المبلغ المدفوع (بدولارات الولايات المتحدة)	المبلغ المتعهد به (بدولارات الولايات المتحدة)	
٥ ٣٨٢ ١٣٧		النرويج
*١ ٨٦٩ ١٣٦	٤٦٥ ٠١٩	اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية
١ ٣٠٠ ٠٠٠	٣٠٠ ٠٠٠	اليابان
٧٨١ ٥١٨	٣٠٤ ٣٠٨	فرنسا
٦٠٠ ٠٠٠	-	الهند
٣٨٢ ٣٨٩	-	كندا
٣٥٠ ٤٣٧	-	فنزويلا
٣٣٥ ٠٠٠	-	فنلندا
١٦٨ ٥٧٣	-	ايطاليا
١٤٥ ٤٧٦	-	السويد
١٠٠ ٠٠٠	-	الصين
١٠٠ ٠٠٠	-	العراق
١٠٠ ٠٠٠	-	الكويت
١٠٠ ٠٠٠	٣٥ ٠٠٠	نيجيريا
٩٣ ٥٠٥	-	إندونيسيا
٣٩ ٩٩٥	تم التمهد بمساهمة جديدة	يوغوسلافيا
٣٥ ٠٠٠	-	باكستان
١٧ ٠٩٤	-	غابون
١٣ ٧٣٩	-	تونس
١٠ ٧١٤	-	الكاميرون
١٠ ٠٠٠	-	الجزائر
١٠ ٠٠٠	-	بنين
١٠ ٠٠٠	-	مصر
١٠ ٠٠٠	-	المكسيك
١٠ ٠٠٠	-	عمان

* يشمل مبالغ بالروبلات غير القابلة للتحويل .

المبلغ المدفوع (بدولارات الولايات المتحدة)	المبلغ المتعهد به (بدولارات الولايات المتحدة)	
٦ ٤٣٨	-	تركيا
٥ ٣٣١	-	زامبيا
٥ ٠٠٠	-	سان مارينو
٣ ٠٠٠	-	بنغلاديش
٣ ٠٠٠	-	غيانا
٣ ٠٠٠	-	جامايكا
٣ ٠٠٠	-	ترينيداد وتوباغو
١ ٩٦١	-	لكسمبورغ
١ ٩٤٤	-	قبرص
-	١٠ ٠٠٠	زمبابوي

١٨ - ومنذ إنشاء البرنامج الدولي لتنمية الاستثمارات ساهمت البلدان الثمانية التالية بأموال لتمويل مشاريع البرنامج المختلفة في إطار ترتيبات الاموال الاستثمارية :

المبلغ المدفوع (بدولارات الولايات المتحدة)	المبلغ المتعهد به (بدولارات الولايات المتحدة)	
١ ٣٠٠ ٠٠٠	١ ٦٠٧ ٨٤٣	سويسرا
١ ٠٦٣ ٣٩٤	-	الولايات المتحدة الامريكية
١ ٠٦٣ ٠٦١	١ ٦٤٨ ٣٥٠	جمهورية المانيا الاتحادية
٧٣٤ ٨٣٤	٣١٤ ٥٣١	فرنسا
٤٨٩ ٠١٨	-	هولندا
٣٩٣ ٣٤٨	-	جمهورية كوريا
١٤٨ ٩١٣	-	كندا
٣٣ ٣٣٣	٣٠٠ ٠٠٠	السويد

١٩ - يمول برنامج الاموال الاستثمارية المشاريع التالية :

الاموال الاستثمارية : جمهورية المانيا الاتحادية

غينيا بيساو : تطوير الإذاعة

وكالة امريكا اللاتينية للخدمات الإعلامية الخاصة (المرحلتان الاولى

والثانية) : الخدمات الإعلامية الخاصة

نيبال : الإذاعة المحلية

وكالة الانباء الكاريبية (المرحلة الثانية) : وكالة الانباء الكاريبية

ليسوتو : وكالة انباء ليسوتو

افريقيا : تطوير وكالة انباء جنوب - شرق افريقيا (المرحلة الاولى)

افريقيا : تطوير وكالة انباء غرب - وسط افريقيا (المرحلة الثانية)

الاموال الاستثمارية : كندا

دراسة جدوى عن إدخال الحاسبة الالكترونية في الشبكة الدولية لمراكز التوثيق

المعنية ببحوث وسياسات الاتصال

التدريب في ميدان الاتصال والتطوير الوظيفي للمحفيات في افريقيا

تميز الصحافة العامة والتفذية في البلدان الناطقة بالفرنسية في غرب افريقيا

ووسطها

الاموال الاستثمارية : السويد

العرض السينمائي والتليفزيوني الذي يقام كل سنتين (المجلس الدولي للسيدما

والتليفزيون)

حلقة دراسية في معهد الصحافة بينفلاديش

تدريب المحفيات العضوات في اتحاد المحفيات النيجيريات (الإنتاج التليفزيوني)

افريقيا : المجلس الافريقي للتعليم في ميدان الاتصال : تطوير التدريب في

ميدان الاتصال والمواد التدريبية

الاموال الاستثمارية : فرنسا

وكالة انباء رواندا

المعهد الإقليمي للاتصال ، التابع للاتحاد الاقتصادي لبلدان منطقة البحيرات
العظمى (افريقيا الوسطى)

تميز الصحة العامة والتفذية في البلدان الناطقة بالفرنسية في غرب افريقيا
ووسطها

افريقيا : وكالة انباء عموم افريقيا : تطوير الاتصالات

المجلس الافريقي للتعليم في ميدان الاتصال

وكالة انباء المغرب العربي (المغرب)

تطوير نظام الاتصالات في جزر القمر

التدريب في ميدان الاتصال والتطوير الوظيفي للمحفظات في افريقيا

التدريب والتطوير الإذاعي في منطقة المحيط الهادئ

التدريب في معهد آسيا والمحيط الهادئ لتطوير الخدمات الإذاعية

لاوس : تطوير الإذاعة

الاموال الاستثمارية : جمهورية كوريا

زمالات للتدريب الإذاعي/التلفزيوني بمعهد التدريب التابع لهيئة الإذاعة
الكورية

الاموال الاستثمارية : هولندا

مشروع للاتصال في إندونيسيا

مشروع للاتصال في زيمبابوي

الاموال الاستثمارية : سويسرا

زيمبابوي : معهد الاتصالات السلكية واللاملكية (المرحلتان الاولى والثانية)

الاموال الاستثمارية : الولايات المتحدة الأمريكية

التدريب في ميدان الاتصال في الولايات المتحدة

تطوير معهد كينيا للاتصال الجماهيري
معهد الصومال للتدريب في ميدان الاتصالات السلكية واللاملكية
المركز الآسيوي لبحوث ومعلومات الاتصال الجماهيري ، منغافورة

٢٠ - وفي أثناء الفترة المعنية اقترحت البلدان الستة التالية زمالات جديدة
لبرنامج التدريب الذي يظلع به البرنامج الدولي لتنمية الاتصال : اتحاد الجمهوريات
الاشتراكية السوفياتية ، بولندا ، جمهورية كوريا ، الجمهورية الديمقراطية
الالمانية ، الهند ، ويوغوسلافيا .

٢١ - وبمؤرة إجمالية ، اقترحت برامج الزمالات التالية للبرنامج الدولي لتنمية
الاتصال منذ إنشائه :

الجزائر :	٥ زمالات
الارجنتين :	٥٤ زمالة
الهند :	٢٨ زمالة
نيجيريا :	٣٦ زمالة
منظمة المحققين الدولية :	١٠ زمالات
بولندا :	زمالات تصل الى ٦ ملايين زلوتي منحت منها فعلا ٤٥
	زمالة
المكسيك :	٢٠ زمالة
تشيكوسلوفاكيا :	١٠ زمالة
هنغاريا :	١٥ زمالة
اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية :	٥٠ زمالة في السنة منذ عام ١٩٨٤ ، و ٣٠ زمالة قصيرة الاجل لترقية المهارات منذ عام ١٩٨٦
يوغوسلافيا :	٨٠ زمالة
الجمهورية الديمقراطية الالمانية :	٥٥ زمالة للدراسات الجامعية والتقنية

جمهورية كوريا الديمقراطية

الشعبية : ١٠ زمالات (اعتباراً من أيلول/سبتمبر ١٩٨٧)

جمهورية كوريا : ١١٢ زمالة

الولايات المتحدة الأمريكية : ١٠٢ زمالات

وقد قدم البرنامج الدولي لتنمية الاتصال ٤٧٠ زمالة حتى الآن في إطار هذا البرنامج التدريبي .

جيم - ملاحظات عامة

٢٢ - تلقى البرنامج الدولي لتنمية الاتصال منذ انشائه طلبات للتمويل بلغ حجمها ٧٩ ٢١٠ ٠٠٠ دولار . وصدر الإذن بالتمويل من الحساب الخاص بمبلغ ٧١٠ ٠٠٠ دولار ، وهو ما يغطي ١٤,٧ في المائة من الاحتياجات المعبر عنها . ويبلغ متوسط تمويل كل مشروع ٤٢ ١٢٢ دولاراً . وتوضح هذه الأرقام بجملة أن استجابة المجتمع الدولي لهذه الاحتياجات المبينة لم تكن بعد كافية لبدء عملية يكون من شأنها إنهاء الاختلال الموجود على نطاق العالم فيما يتعلق بوسائل الاتصال وبتدفق الإعلام على السواء . وهذا ما دعا المجلس الحكومي الدولي في دورته الثامنة إلى أن يربو من أمانة اليونسكو إجراء دراسة مفصلة لطرق تحسين تعبئة الموارد المالية للبرنامج الدولي لتنمية الاتصال .

٢٣ - وإشر تقرير قدمه المدير العام إلى المجلس التنفيذي لليونسكو في دورته الـ ١٢٥ (أيلول/سبتمبر - تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٦) بشأن حالة الحساب الخاص للبرنامج الدولي لتنمية الاتصال ، اتخذ المجلس المقرر ١-١-٥ (125 EX/Decisions) ، ناخذ فيه الدول الأعضاء أن تعزز ، عن طريق المساهمات الطوعية ، الموارد المالية للحساب الخاص للبرنامج الدولي لتنمية الاتصال . وكرر المجلس التنفيذي ذلك في دورته الـ ١٢٦ (أيار/مايو - حزيران/يونيه ١٩٨٧) ، حيث أعرب عن أمله في تعبئة المزيد من الموارد الخارجة عن الميزانية لكي يتيسر للبرنامج تحقيق أهدافه بالكامل (الفقرة ٤٧ من المقرر ١-٤ (126 EX/Decisions) .

ثالثا - الاثار الاجتماعية والاقتصادية والثقافية
للتنمية المتسارعة لتكنولوجيات الاتصال

٢٤ - دعت أيضا الجمعية العامة في القرار ٦٨/٤١ بآء المدير العام لمنظمة الامم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) إلى أن يقدم إليها في دورتها الثانية والاربعين تقريرا عن الاثار الاجتماعية والاقتصادية والثقافية للتنمية المتسارعة لتكنولوجيات الإتصال . ولذلك يواصل هذا التقرير عملية الوصف التي بدأت فعلا في وثائق سابقة مقدمة الى الجمعية العامة ، ولاسيما الوثيقة التي أعدت للجمعية العامة في دورتها الحادية والاربعين (انظر A/41/582 ، المرفق ، الفقرات من ٢٧ الى ٥٤) .

٢٥ - وسيمنى الجزء الاكبر من هذا التقرير بالتقدم الذي أحرزته اليونسكو في برنامجها الجاري للبحوث التعاونية بشأن أثار تكنولوجيات الإتصال الجديدة ، الذي يمتد طيلة فترة الخطة المتوسطة الاجل الثانية لليونسكو (١٩٨٤-١٩٨٩) . والغرض من هذا البرنامج ذو شقين ، هما : تشجيع إجراء سلسلة من الدراسات البحثية التعاونية على الصعيد الاقليمي في البداية ؛ وإعداد وتوزيع قوائم بالبحوث الجارية في جميع أنحاء العالم . ولم تكن مهمة اليونسكو في هذه العملية إجراء البحوث بصورة مستقلة أو إيجاد منهجية رفيعة التنظيم من أجل البحوث المقارنة ، بل كانت بالاحرى القيام بدور العامل المساعد والميسر في محاولة لجمع البحاك المنفردين والمؤسسات المنفردة وتشجيعهم على التضافر في جهودهم ، مما يوسع إمكانية المقارنة بين أعمالهم . وكان يعتقد انه في استطاعة اليونسكو ، باستخدامها مواردها المحدودة على هذا النحو ، أن تسهم الى الحد الاقصى في مجال للبحث غدا نشيطا ومعقدا بشكل مطرد .

٢٦ - وتجرى حاليا في جميع مناطق العالم ٢٤ دراسة شاملة لعدة اختصاصات تتناول مختلف أبعاد تكنولوجيات الإتصال الجديدة وآثارها تقوم بالتنسيق فيما بينها تسعة معاهد بحثية أو منظمات غير حكومية . وتضم هذه الدراسات دراسات عن أثار التوابع الامطناعية للإرسال المباشر في منطقة المغرب وفي مختلف البلدان الاسيوية ، ووسائل الاتصال الشعبية وتكنولوجيات الاتصال الجديدة في منطقة البحر الكاريبي ، وأثر التكنولوجيات الجديدة على الشقافات المحلية في افريقيا ، ودراسات استقصائية بأحدث الاساليب عن الشبكات الرقمية للخدمات المتكاملة في بلدان أوروبا الغربية ، والتطبيقات المبتكرة لتكنولوجيات الاتصال الجديدة في بلدان أوروبا الاشتراكية . كما أكد بوجه خاص في دراسات مثل الدراسات الجارية في آسيا وفي بلدان أوروبا الاشتراكية ، على الاثار القانونية لتكنولوجيات الاتصال الجديدة بما في ذلك المسائل المتعلقة بحقوق الطبع .

٢٧ - وفي الوقت ذاته ، تم إنجاز قوائم أولية بالبحوث الجارية في مناطق العالم . وبالإضافة الى هذا واصلت منطقة أمريكا اللاتينية توزيع رسالتها الإخبارية المتعلقة بالبحوث في مجال تكنولوجيا الاتصال الجديدة وهي تلتصق الدعم الدائم لشبكتها المتعلقة بالشمال والجنوب المكرومة لتبادل المعلومات بين أمريكا اللاتينية وقارة أمريكا الشمالية .

٢٨ - وترد المقترحات المتعلقة بالمرحلة الختامية لهذا البرنامج في مشروع برنامج وميزانية اليونسكو للفترة ١٩٨٨-١٩٨٩ ، الذي سيقدم الى المؤتمر العام للموافقة عليه في دورته الرابعة والعشرين التي ستعقد في تشرين الاول/اكتوبر - تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٧ . وتتضمن هذه المقترحات عقد اجتماع استعراضي للنظر في نتائج الأعمال التي تم الاضطلاع بها في إطار هذا البرنامج وإصدار منشور ختامي يلخص تطور البحوث المضطلع بها واتجاهاتها الرئيسية ونتائجها .

٢٩ - بيد أن الأنشطة المضطلع بها في هذا الميدان لا تقتصر على البرنامج الوارد وصفه أعلاه . فضمن البرنامج العادي لليونسكو ، يرد الاعتراف بأثر تكنولوجيا الاتصالات الجديدة وإمكاناتها في عدد من البرامج التي صممت وأعدت في منظور عام . وستتضمن الطبعة التجريبية من "تقرير الاتصال العالمي" ، وهو مشروع يمول بصورة مشتركة من البرنامج العادي ومن البرنامج الدولي لتطوير الاتصال جزءا خاصا يتعلق بهذا الموضوع ، كما يركز برنامج جار لاستكمال الشبكة الدولية لمراكز التوثيق المعنية ببحوث وسياسات الاتصال على إدخال الحاسبات الالكترونية تدريجيا في الشبكة وعلى تنقيح اداتها الرئيسية للتصنيف ، وهي قاموس اليونسكو للاتصال الجماهيري ، بغية مراعاة هذا المجال بشكل كاف .

٣٠ - وأحد مشاغل العقد العالمي للتنمية الثقافية ، على النحو الذي أقرته الجمعية العامة في دورتها الحادية والأربعين (القرار ١٨٧/٤١ المؤرخ في ٨ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٦) هو التفاعل بين التكنولوجيات التقليدية والتكنولوجيات الحديثة وأثر هذه الأخيرة على الإبداع والتطور الثقافيين . وأحدث اجتماع عقد في سلسلة المؤتمرات الاقليمية الحكومية الدولية لسياسات الإتصال (ARABCOM) بالنسبة للدول العربية ، وعقد في الخرطوم ، السودان ، في تموز/يوليو ١٩٨٧) أكد بشدة على أثر تكنولوجيات الاتصال الجديدة وخاصة التابع الامطناعي العربي آرابسات (ARABSAT) وهو التابع الاقليمي الذي هو قيد التشغيل الان . كما أن مشروع برنامج وميزانية الفترة ١٩٨٩-١٩٨٨ يوسع مجال البحث هذا مع اقتراح دراسة ظواهر مثل أثر الاشكال التكنولوجية

الجديدة على تطور الصحافة وحريتها ، والمشاكل التي تسببها التكنولوجيات المتغيرة في مجالات مثل حقوق الطبع وتداول المواد . ولم يغب عن الازهان أثر التكنولوجيات الجديدة على منهجية البحث ، وبوجه خاص ، سيحتاج رصد تدفق الإعلام في المستقبل الى دعم بواسطة تقنيات جديدة لقياس حجم الجمهور ، نظرا لان أشكال الاتصال الحديثة ، مثل الكبل والتوابع الاصطناعية ، تتجاوز الحدود الوطنية . كما يتوخى البرنامج عقد عدد من حلقات العمل الاقليمية المتعلقة بسياسات الاتصال ، متركز على احتياجات وعمليات اتخاذ القرارات التي ترافق إدخال الاشكال التكنولوجية الجديدة .

٣١ - وشم جزء آخر من البرنامج العادي لليونسكو يعنى باستحداث تكنولوجيات تناسب البلدان النامية كما يعنى بإنتاج هذه التكنولوجيات وتوزيعها محليا . وبموجب البرنامج ثالثا - ٢-٣ "توفير المنشآت والمعدات المناسبة وإنتاج المعدات محليا" ، كلفت اليونسكو الجهات المعنية بتصميم العديد من معدات الارسل المنخفضة التكلفة (جهاز تضمين التردد السمعي ، أجهزة إرسال VHF/FM بقوة ١٠ واط ومضخم صوت بقوة ١٠٠ واط ومحطة تقوية بلا موظفين واجهزة استقبال VHF/FM تعمل بالطاقة الشمسية ، ووحدات لتجميع الطاقة الشمسية) ، وذلك إثر مشاورات جرت بين مهندسين وتقنيين من البلدان النامية والبلدان الصناعية . وقد تم تصميم كل هذه المعدات بهدف تلبية احتياجات نقل الخبرات . إذ ان تجميع هذه المعدات يؤدي الى التعلم ذاتيا والى فهم عمل المعدات وتشغيلها ، كما يسهل في نفس الوقت الصيانة . ويتبع بعض هذه المعدات معايير تكييف ظروف العمل لملاءمة العمال كما يراعي بيئة المستعملين . وشم جانب رئيسي لهذا البرنامج ، وهو انه في ومع البلدان النامية ان تقيم بالتدرج هياكلها الاساسية بصورة أكثر استقلالا عن الاعتبارات التجارية . وفي سبيل ضمان قاعدة طويلة الاجل للاستمرار في هذا العمل ، يتوخى البرنامج أيضا إنشاء شبكة للموارد البشرية ستساعد اليونسكو في تنفيذ المشاريع في هذا الميدان .

٣٢ - وتستعمل معدات الإرسال الإذاعي لأغراض إذاعية ، محلية واقليمية ، في مختلف المناطق : افريقيا وآسيا ومنطقة البحر الكاريبي . كما يستعمل جهاز الارسل في الوقت الحاضر من قبل وكالات الانباء لبعث رسائلها الاخبارية .

٣٣ - وفيما يتعلق بنقل البيانات الكترونيا ، تعاونت اليونسكو تعاوننا وثيقا مع مهندسي التماميم بشأن صندوق بريدي الكتروني منخفض التكلفة عن طريق استعمال الخطوط الهاتفية العادية . ويمكن تعديله كي يشتمل بأي نوع من أنواع الحاسبات الالكترونية الصغيرة او الضخمة ، كما يمكن استخدامه عن طريق لوحة مفاتيح بسيطة ووحدة عرض بصري .

٣٤ - وقد تمت إقامة بدايات شبكة معلومات بين مقر اليونسكو وبعض المكاتب الميدانية الاقليمية ، وكذلك مع العديد من مكاتب المنظمات غير الحكومية التي تعمل بشكل وثيق مع اليونسكو .

٣٥ - وفي ميدان برامج الحاسبات الالكترونية ، امتدحت اليونسكو برامج قادرة على كتابة اللهجات المحلية الكترونيا ، وهذا ما ينسجم مع تحديث طباعة المحف والكتب .

٣٦ - كما تم وضع برنامج اسمه أوسكار (OSCAR) (النظام المفتوح للاتصال والادارة والاسترجاع) ويشتمل على تحويل الرسائل وتوزيعها ، وتحرير الرسائل الاخبارية ، وحفظ الرسائل أو استرجاعها . والبرنامج مصمم بوجه خاص من أجل وكالات الانباء الاقليمية والوطنية .

٣٧ - وستجرى سلسلة من التجارب على محطة أرضية صغيرة للتتابع الاصطناعية مبنية على أساس النموذج الأصلي الذي صممه المنظمة الدولية للاتصالات بواسطة التتابع (INMARSAT) ، وذلك لتكييف هذه المعدات بغية تلبية حاجات البلدان النامية بتكاليف منخفضة .
